

الاجتماعية على مدى قرون . أما الكلمة الروائية فردّ فعلها على أصغر وأقل تطور أو امتزاز في الجو الاجتماعي مرهف جدّاً وسريع ، وهي إلى ذلك ، تردّ كلّها ، في كل لحظاتها .

والتنوع الكلامي الذي يدخل الرواية يخضع فيها لمعالجة فنية : فكل الأصوات الاجتماعية والتاريخية التي تسكن اللغة ، أصواتها كلها وأشكالها كلّها ، وتعطي هذه اللغة معاني محدّدة مشخصة، تنظم في الرواية في نظام أسلوبية متماسك يعبر عن موقع المؤلف الإيديولوجي الاجتماعي المتمايز في التنوع الكلامي للعصر .

\* \* \*